

المحاضرة الثامنة: اضطرابات اللغة وصعوبات التعلم

اضطرابات اللغة وصعوبات التعلم تمثلان مجالاً مترابطاً ومعقداً في الدراسات التربوية والنفسية، إذ تؤثر هذه الاضطرابات بشكل مباشر على قدرة الأفراد في التواصل واكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية. اضطرابات اللغة تشمل مجموعة من المشكلات التي تعيق قدرة الطفل على الفهم أو التعبير اللغوي سواء في النطق، المفردات، تركيب الجمل، أو الفهم، مما يؤدي إلى تحديات في التواصل الفعال مع الآخرين. (Bishop, 2014) هذه الاضطرابات قد تكون سبباً رئيسياً في ظهور صعوبات التعلم، حيث أن ضعف المهارات اللغوية يؤثر سلباً على القراءة والكتابة والقدرة على استيعاب المحتوى الدراسي (Snowling & Hulme, 2012). علاوة على ذلك، تظهر الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة غالباً ما يواجهون مشاكل في الانتباه والتركيز، مما يزيد من تعقيد الصعوبات التعليمية لديهم ويؤثر على تحصيلهم الدراسي (Conti-Ramsden & Durkin, 2012). تبرز أهمية التشخيص المبكر لهذه الاضطرابات من أجل التدخل السريع باستخدام استراتيجيات تعليمية وتربوية مخصصة، مثل استخدام البرامج العلاجية اللغوية والدعم النفسي والتربوي، لضمان تحسين القدرات التواصلية وتقليل تأثيرها على التعلم. (Law et al., 2013) كما أن التنسيق بين الأسرة والمدرسة والمختصين الأروطونيين ضروري لوضع خطة تعليمية متكاملة تراعي الاحتياجات الفردية لكل طفل. (Paul, 2007) من ناحية أخرى، يؤكد البحث العلمي على دور التدخل المبكر في تعديل مسار اضطرابات اللغة، مما يؤدي إلى تقليل نسبة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم متطورة نتيجة لهذه الاضطرابات. (Kamhi & Catts, 2012) ولهذا فإن فهم العلاقة التفاعلية بين اضطرابات اللغة وصعوبات التعلم يساهم في تطوير ممارسات تربوية وعلاجية أكثر فعالية، تعزز من دمج الأطفال في البيئات التعليمية وتحسن من فرص نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي.

- Bishop, D. V. M. (2014). Language disorders in children and adults. Psychology Press.
- Conti-Ramsden, G., & Durkin, K. (2012). Language development and educational outcomes in children with language impairment. International Journal of Language & Communication Disorders, 47(2), 138-147.
- Kamhi, A. G., & Catts, H. W. (2012). Language and reading disabilities. Pearson.
- Paul, R. (2007). Language disorders from infancy through adolescence: Assessment and intervention. Elsevier Health Sciences.
- Snowling, M. J., & Hulme, C. (2012). Interventions for children's language and literacy difficulties. International Journal of Language & Communication Disorders, 47(1), 27-34.